ساهم العمانيين بشكلاً كبيراً في نشر الدين الإسلامي في العديد من المناطق ، و من ضمن تلك المناطق منطقة شرق أفريقيا إذ لا نستطيع أن نحدد تاريخاً معيناً لبداية الاتصالات العمانية الأفريقية ، و ذلك راجعاً إلى أن العمانيين منذ أقدم العصور أتوا إلى الساحل الشرقي لأفريقيا ، و لكن مما لا شك فيه ان تلك العلاقات العمانية مع منطقة شرق أفريقيا قد بدأت قبل ظهور الدين الإسلامي فقد اشتهر العمانيون بركوبهم للبحر ، تأثير العمانيين القوي على منطقة شرق أفريقيا :ـ كان الوجود العماني في الأساس في منطقة شرق أفريقيا أكبر كثافة بل أكثر عمقاً بكل المقاييس منه في أسيا ، و ذلك يرجع في الأصل غلى الروابط التجارية ممثلة في الناحية الملاحية علاوة على الهجرة العمانية الدائمة سواء كانت فردية أو جماعية إلى منطقة شرق أفريقيا حيث قد تعود الشعب العماني على رحلات منظمة إلى منطقة شرق أفريقيا منذ القدم مما أدى إلى احتكاك الأفارقة بالعمانيين ، و بوتيرة كبيرة نظراً للمعاملات التجارية ، دور العمانيين في نشر الدين الإسلامي بشرق أفريقيا :ـ كان لما قد حمله العمانيين معهم من مبادئ يدعو إليها الدين الإسلامي إلى منطقة شرق أفريقيا دوراً أساسياً كبيراً في نشر الدين الإسلامي في شرق أفريقيا ، و التي قد ساعدت العمانيون إلى الذهاب غلى تلك المناطق النائية من أجل الاستقرار بها ، بالإضافة إلى تحضرها كل من قام بزيارة المنطقة سواء من العرب أو من الأجانب على حد سواء إذ كانت هذه المهاجر العمانية ، و الجنوب الأفريقي حتى أن العمانين قد استطاعوا الوصول إلى كل من تنزانيا ، و مدغشقر علاوة على الصومال ، أما بالنسبة لشرق أفريقيا فقد توغل العمانيين في الأحراش ، و التي بدأت كعلاقات تجارية إلى علاقات حضارية عميقة في كل نواحي الحياة مثال تزاوج رجال عمانييون بناءا من أفريقيا فأتى الجيل الجديد كتعبيراً عن هذا المزج الحضاري ، و الذي ترجم نفسه سريعاً في تزواج أخر بين اللغة العربية ، و التي يتكلم بها أهل المشرق ، و كنتيجة للدور العماني الكبير في منطقة شرق أفريقيا أنتشر الدين الإسلامي بين الأفارقة ، و من ثم يرجع الفضل إلى العمانيين في تحويل القارة الأفريقية من الوثنية إلى الديانة الإسلامية .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي